أنماط وأساليب التعليم والتعلم لبرنامج بكالوريوس الطب والجراحة بكلية الطب – جامعة الزقازيق

أولًا: مقدمة

يستخدم برنامج بكالوريوس الطب والجراحة مجموعة متنوعة من أنماط وأساليب التعليم والتعلم بما يتناسب مع طبيعة المقررات ومخرجات التعلم المستهدفة والمراحل الدراسية المختلفة.

ويجمع البرنامج بين الأساليب التي تدعم اكتساب المعرفة الأساسية، والأساليب التي تعزز التعلم النشط والتفاعل والتطبيق وحل المشكلات، إلى جانب الأنشطة العملية والإكلينيكية وأساليب التعلم الذاتي والتأمل.

ويتم اختيار الأسلوب أو مجموعة الأساليب المناسبة وفقًا لمخرجات التعلم المستهدفة وطبيعة المحتوى والمهارات أو الجدارات المطلوب اكتسابها، مع مراعاة إمكانات التنفيذ وعدد الطلاب وطبيعة المرحلة الدراسية. وتشمل طرق التعليم والتعلم المستخدمة بالبرنامج:

- المحاضرات التعليمية التفاعلية. **Interactive lectures**
- الجلسات التفاعلية والمجموعات الصغيرة. **Small Group / Interactive Sessions**
- التعلم القائم على الفريق. **Team-Based Learning (TBL)**
- الفصول المقلوبة. **Flipped Classroom**
- الجلسات التعليمية الإلكترونية. **Online Sessions**
- الجلسات العملية. **Practical Sessions**
- التدريب والجلسات الإكلينيكية. **Clinical Sessions**
- التعلم الذاتي. **Self-Directed Learning**

ثالثا: المحاضرات التعليمية Interactive Lectures

تستخدم المحاضرات لتقديم وتنظيم المفاهيم والمعلومات الأساسية التي تمثل قاعدة معرفية للطالب.

ويتم تنفيذها مع مراعاة:

- **تحديد موضوع الجلسة ومخرجات التعلم .**
- **تنظيم المحتوى وفق مخرجات التعلم .**
- **استخدام وسائل عرض مناسبة .**
- **تشجيع مشاركة الطلاب من خلال الأسئلة والمناقشة .**
- **استخدام أسئلة قصيرة أو أنشطة formative assessment عند الحاجة .**
- **توفير المواد التعليمية للطلاب .**
- **الاستفادة من التسجيلات والموارد الإلكترونية عند توفرها .**

ولا تقتصر المحاضرة على العرض المباشر للمحتوى، وإنما يتم دمج عناصر التفاعل والتحقق من فهم الطلاب بما يتناسب مع طبيعة الموضوع.

رابعا: التعلم القائم على الفريق

Team-Based Learning (TBL)

يطبق البرنامج TBL في المقررات المناسبة لطبيعته بهدف تعزيز التعلم التعاوني والتفكير النقدي وتطبيق المعرفة.

آلية التنفيذ

1. **التحضير المسبقPre-class Preparation**
   - تعتمد جلسة الـTBL على محتوى علمي سبق تدريسه للطلاب ضمن المقرر.
   - يُطلب من الطلاب مراجعة ودراسة المحتوى العلمي بصورة فردية استعدادًا لجلسة الـTBL .
2. **الاختبار الفرديIRAT**

يؤدي كل طالب اختبارًا قصيرًا ’(اختيار من متعدد) للتحقق من مدى استعداده وفهمه للمحتوى.

3. **الاختبار الجماعيTRAT**
   - تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة .
   - تجيب الفرق عن الأسئلة نفسها بصورة جماعية، مع مناقشة الإجابات والوصول إلى قرار مشترك.
4. **التوضيح والتغذية الراجعة**

يناقش عضو هيئة التدريس الإجابات ويوضح المفاهيم الصعبة، مع تقديم Mini-lecture عند الحاجة.

5. **التطبيق الجماعيTAPP**

يتم تقديم Clinical Case أوProblem-solving Activity ، وتعمل الفرق على تحليل الحالة وتطبيق المعرفة واتخاذ القرار.

6. **المناقشة الجماعية وتقييم الـApplication**

عرض كل مجموعة إجاباتها ومبرراتها في Team Application Exercise.

تتم مناقشة الإجابات والبدائل المختلفة، مع تقديم التغذية الراجعة وتصحيح المفاهيم غير الدقيقة.

7. **الـWrap-up والتغذية الراجعة**

يختتم عضو هيئة التدريس الجلسة بمراجعة أهم النقاط وتوضيح الإجابات النهائية وتقديم Feedback للطلاب.

خامسا: الفصول المقلوبة

Flipped Classroom

يستخدم البرنامج Flipped Classroom في المقررات المناسبة بهدف نقل جزء من التعلم إلى مرحلة ما قبل الجلسة، واستثمار وقت الجلسة في المناقشة والتطبيق وحل المشكلات.

أولًا: قبل الجلسةPre-class

- يرفع عضو هيئة التدريس المادة العلمية مسبقًا .
- يطلع الطلاب على المحتوى قبل الجلسة .
- يتم توجيه الطلاب للاستعداد للمناقشة والأنشطة التطبيقية .

ثانيًا: أثناء الجلسةIn-class

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة .
- استخدام Checklist لمتابعة المشاركة .
- تقديم Clinical Case أو أسئلة تطبيقية .
- مناقشة الطلاب للحالة داخل مجموعاتهم .
- عرض الإجابات ومناقشتها .
- تقييم المشاركة .
- تقديم التغذية الراجعة والتوضيح العلمي .

ثالثًا: بعد الجلسةPost-class

- يعيد الطالب حل النشاط أو أسئلة الحالة بصورة فردية .

سادسا: التفاعلية والمجموعات الصغيرة

Small Group / Interactive Sessions

تُستخدم الجلسات التفاعلية والمجموعات الصغيرة لتعزيز مشاركة الطلاب وإتاحة فرص للمناقشة والتطبيق والتغذية الراجعة.

آلية التنفيذ:

- تحديد موضوع الجلسة ومخرجات التعلم وتنظيم الطلاب في مجموعات مناسبة.
- تقديم نشاط أو مشكلة أو حالة تعليمية ومناقشتها داخل المجموعات.

- إدارة المناقشة والتفاعل بين الطلاب وعضو هيئة التدريس.
- استخدام أدوات تفاعلية أو **Formative Assessment** عند الحاجة.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب

سابعا: الجلسات التعليمية الإلكترونية

Online Interactive Sessions

يستخدم البرنامج الجلسات الإلكترونية كأحد أنماط التعليم والتعلم المساندة، خاصةً في المقررات والمواقف التي تسمح طبيعتها بذلك، ويتم تنفيذها من خلال المنصات المعتمدة مثل .**Microsoft Teams**

قبل الجلسة:
- تحديد موضوع الجلسة ومخرجات التعلم.
- الإعلان عن الموعد وإتاحة المادة التعليمية والروابط اللازمة.
- التأكد من جاهزية الوسائل التقنية.

أثناء الجلسة:
- توضيح مخرجات التعلم وتقديم المحتوى بصورة تفاعلية.
- إتاحة الأسئلة والمناقشة واستخدام أدوات التفاعل والتقييم التكويني عند الحاجة.
- تقديم التغذية الراجعة للطلاب.

ثامنا: الجلسات العملية

Practical Sessions

تُعد الجلسات العملية أحد المكونات الأساسية للبرنامج، وتهدف إلى تحويل المعرفة النظرية إلى تطبيق عملي وتنمية المهارات المرتبطة بطبيعة كل تخصص .**وتشمل:**

- Hands-on practice.
- Laboratory activities.
- Microscopy.
- استخدام النماذج والعينات والأدوات التعليمية.
- Formative assessment عند الحاجة.
- تقديم Feedback للطلاب.

تاسعا: التدريس الإكلينيكي

Clinical Sessions يهدف التدريب الإكلينيكي إلى تنمية المهارات السريرية وربط المعرفة الطبية بالممارسة الفعلية. ويشمل:

- Clinical demonstration and practice.
- Case discussion.
- Clinical skills practice.
- Faculty observation.
- Standardised checklists.
- Feedback and self-reflection.

عاشرا: التعلم الذاتي -Self-Directed Learning

يشجع البرنامج الطالب على تحمل مسؤولية جزء من عملية تعلمه من خلال:

- البحث عن المعلومات .
- استخدام مصادر التعلم المختلفة .
- قراءة المراجع والمصادر الإلكترونية .

- تنفيذ التكليفات .
- إعداد العروض التقديمية .
- الأنشطة الفردية والجماعية .
- حل المشكلات والحالات .
- التعلم باستخدام المنصات الرقمية .
- الأنشطة البحثية .
- Self-reflection.
- Portfolio activities.

الثالث عشر: مواءمة أساليب التعليم والتعلم مع مخرجات التعلم

يتم اختيار أسلوب التعليم والتعلم وفقًا لنوع مخرج التعلم المستهدف، فعلى سبيل المثال:

نوع مخرج التعلم	أساليب مناسبة
المعرفة والفهم	Interactive Lectures, Online Sessions, Self-directed learning
التطبيق والتحليل	TBL, Small Group, Flipped Classroom, Case Discussion
حل المشكلات واتخاذ القرار	TBL, Case-based Activities, Small Group
المهارات العملية	Practical Sessions, Demonstration, Hands-on Practice
المهارات الإكلينيكية	Clinical Sessions, Demonstration, Clinical Practice
التواصل والعمل الجماعي	Flipped classroom, TBL, Interactive Activities
التعلم الذاتي	Self-directed learning, Flipped Classroom, Research Activities

ويتم تحديد الأساليب الفعلية المستخدمة في كل مقرر وفقًا لتوصيف المقرر ومخرجات التعلم وطبيعة الأنشطة التعليمية.

لجنة المنهج

مدير وحدة الجودة

ا.د عبير الهواري

وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

ا.د محمد بشير